

## ربع عدد الأمريكيين يعتقدون أن أوباما مسلم



الخميس 19 أغسطس 2010 12:08 م

19/08/2010

نشرت واشنطن بوست أن عدد الأمريكيين الذين يعتقدون -خطأ- أن الرئيس باراك أوباما مسلم، قد تزايد بدرجة ملحوظة منذ تنصيبه، وبلغت هذه النسبة الآن نحو 20% من مجموع السكان. جاءت هذه النتائج في استطلاع للرأي أجراه مركز بيو للأبحاث من مقابلات تمت قبل أن يدلي الرئيس بتعليقاته بشأن بناء مركز ثقافي إسلامي قرب موقع مركز التجارة العالمي. وأشار المشاركون في الاستطلاع إلى أن هذا الأمر يمكن أن يشكل خطرا سياسيا كبيرا للبيت الأبيض مع استمرار الجدل.

وقد كانت ديانة الرئيس -مثل محل ميلاده- مادة شائعات وافتراءات انتشرت على الإنترنت قبل بداية حملته الرئاسية.

ويشير الاستطلاع إلى أن تلك الشائعات لاقت رواجاً منذ تولي أوباما منصبه. وقد انخفض عدد الأشخاص الذين يعرفون أوباما بشكل صحيح كمسيحي إلى 34% من نحو 50% عندما تقلد منصبه.

وعبر مسؤولون في البيت الأبيض عن استيائهم من نتائج الاستطلاع، ولام المستشار الديني جوشوا دوبوا حملات المعلومات الخاطئة التي قادها خصوم الرئيس.

ومن بين أولئك الذين يقولون إن أوباما مسلم، هناك 60% يقولون إنهم علموا بديانته من الإعلام، الأمر الذي يشير إلى أن آراءهم مدعومة بمعلومات خاطئة.

وأشارت الصحيفة إلى أن التوجهات المتغيرة بشأن معتقدات الرئيس الدينية يمكن أن تكون أيضاً نتيجة تنامي قلة الولع الشعبي به وزيادة الانجذاب إلى الأوصاف التي يعتبرونها سلبية، فقد بين الاستطلاع أن 41% يستهجنون الأداء الوظيفي لأوباما، مقارنة بـ 26% في استطلاع مارس 2009.

ويقول أكثر من ثلث الجمهوريين المحافظين الآن إن أوباما مسلم، وهذا النسبة تقريبا ضعف الذين قالوا بذلك في بداية العام الماضي. والمستقلون أيضا يميلون أكثر إلى اعتبار الرئيس مسلماً، ومن بين هؤلاء هناك 18% يقولون إنه مسلم، بزيادة 8%.

وقالت الصحيفة إن هذه الأرقام تأتي في وقت يحاول فيه أوباما وديمقراطيون آخرون تقليل تداعيات محتملة من ملاحظات الرئيس يوم الجمعة الماضية بشأن المركز الإسلامي في نيويورك.

وقد بين استطلاع جديد لمركز آخر أن 61% من الأمريكيين يعارضون بناء المركز. واعتبر عدد كبير منهم أن بناء المركز والمسجد بداخله سيكون إهانة لضحايا 11 سبتمبر 2001 من أن يكون رمزا للتسامح الديني.

وأوضح الاستطلاع أن 25% يقولون إن معظم المسلمين في الولايات المتحدة ليسوا أمريكيين وطينيين، لكنه أشار أيضا إلى أن المعارضة الشعبية للمركز قد تكون أكثر تعقيدا من مجرد شعور بالعداء للمسلمين. وقال 55% إنهم يوافقون على بناء مركز للجالية المسلمة ومكان للعبادة يبعد بنايتين عن منازلهم.

المصدر / واشنطن بوست